

¹ فَصَلَّتْ حَتَّى، قَرِحَ قَلْبِي بِالرَّبِّ. ارْتَفَعَ قَرْبِي بِالرَّبِّ. اسْتَسَعَ قَمِي عَلَى أَعْدَائِي، لَأَتِي قَدِ ابْتَهَجْتُ بِخَلَاصِكَ.² لَيْسَ قُدُّوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لَأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرُكَ، وَلَيْسَ صَخْرُهُ مِثْلَ إِلَهِنَا.³ لَا تُكْتَبِرُوا الْكَلَامَ الْعَالِيَّ الْمُسْتَغْلَى، وَلَتُسْرَخَ وَقَاحُهُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ. لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ عَلِيمٌ، وَبِهِ تُوزَنُ الْأَعْمَالُ.⁴ قِسِي الْجَبَايِرَةَ انْخَطَمْتُ وَالضُّعَفَاءُ تَمْنَطُقُوا بِالْبَاسِ.⁵ السَّبَاعَى أَجْرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْخُبِرِ، وَالْحَيَاةُ كَفُّوا. حَتَّى أَنْ الْعَاقِرَ وَلَدَتْ سَبْعَةً، وَكَثِيرَةَ الْبَنِينَ دَبَلَتْ.⁶ الرَّبُّ يُمِثُّ وَيُخَيِّ. يُهَيِّطُ إِلَى الْهَاطِيَةِ وَيُضْعِدُ.⁷ الرَّبُّ يُفْقِرُ وَيُعْنِي. يَصْعُ وَيَرْقِعُ.⁸ يَقِيمُ الْمُسْكِينَ مِنَ الثَّرَابِ. يَرْقِعُ الْفَقِيرَ مِنَ الْمَرْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ السَّرَقَاءِ وَيُمْلِكُهُمْ كُرْسِيَّ الْمَجْدِ. لَأَنَّ لِلرَّبِّ أَعِمْدَةً الْأَرْضِ، وَقَدْ وَصَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ.⁹ أَرْجُلُ أَتْقِيَائِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَسْرَارُ فِي الطَّلَامِ يَضْمُونُ. لَأَنَّهُ لَيْسَ بِالْقُوَّةِ يَحْلُبُ إِنْسَانٌ.¹⁰ مُحَاصِمُو الرَّبِّ يَنْكَسِرُونَ. مِنَ السَّمَاءِ يُرْعَدُ عَلَيْهِمْ. الرَّبُّ يَدِينُ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عِزًّا لِمَلِكِهِ، وَيَرْقِعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ.¹¹ وَذَهَبَ الْقَاتَةُ إِلَى الرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ. وَكَانَ الصَّبِيُّ يَخْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَلِي الْكَاهِنِ.¹² وَكَانَ بُوَ عَلِي يَبِي بِلِيْعَالِ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ.¹³ وَلَا حَقَّ الْكَهَنَةِ مِنَ الشَّعْبِ. كُلَّمَا دَبَحَ رَجُلٌ دَبِيحَةً يَجِيءُ غَلَامُ الْكَاهِنِ عِنْدَ طَبِيحِ اللَّحْمِ، وَمِنْشَلٌ دُو ثَلَاثَةِ أَسْتَانِ يَدِيهِ،¹⁴ فَيَصِيرُ فِي الْمَرْحَضَةِ أَوْ الْمَرْجِلِ أَوْ الْمِقْلَى أَوْ الْقِدْرِ كُلُّ مَا يَضَعُهُ بِهِ الْمِنْشَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ الْآتِينَ إِلَى هُنَاكَ فِي شَيْلُو.¹⁵ كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يُخْرِفُونَ الشَّحْمَ يَأْتِي غَلَامُ الْكَاهِنِ وَيَهْوِلُ لِلرَّجُلِ الدَّايِحِ، أُعْطِيَ لَحْمًا لِيُسَوِيَ لِلْكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لَحْمًا مَطْبُوحًا بَلْ تَبْنًا.¹⁶ فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ، لِيُخْرِفُوا أَوَّلًا الشَّحْمَ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُكَ. فَيَقُولُ لَهُ، لَا، بَلِ الْآنَ تُعْطِي وَإِلَّا فَأَخْذُ عَصًا.¹⁷ فَكَانَتْ حَظِيَّةُ الْعُلَمَانِ عَظِيمَةً جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ، لَأَنَّ النَّاسَ اسْتَهَانُوا بِتَقْدِيمَةِ الرَّبِّ.¹⁸ وَكَانَ صَمُوئِيلُ يَخْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَهُوَ صَبِيٌّ مُتَمَنِّطٌ بِأَفُودٍ مِنْ كَتَّانٍ.¹⁹ وَعَمِلَتْ لَهُ أُمُّهُ جُبَّةً صَغِيرَةً وَأَصْعَدَتْهَا لَهُ مِنْ سَتَةٍ إِلَى سَتَةٍ عِنْدَ صُغُودِهَا مَعَ رَجُلِهَا لِدَبْحِ الدَّبِيحَةِ السَّنَوِيَّةِ.²⁰ وَبَارَكَ عَلِي الْقَاتَةُ وَامْرَأَتُهُ وَقَالَ، يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ تَسْلًا مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَةِ الَّتِي أَعَارَتْ لِلرَّبِّ. وَذَهَبَا إِلَى مَكَانِهِمَا.²¹ وَلَمَّا افْتَقَدَ الرَّبُّ حَتَّى خَلِيتَ وَلَدَتْ ثَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنَاتَيْنِ. وَكَبِرَ الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ عِنْدَ

الرَّبِّ. ²² وَشَاحَ غَالِي جِدًّا، وَسَمِعَ يَكُلُّ مَا عَمَلَهُ بُؤُهُ
بِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يُصَاجِعُونَ النِّسَاءَ
الْمُجْتَمِعَاتِ فِي بَابِ حَيَمَةِ الْإِجْتِمَاعِ. ²³ فَقَالَ لَهُمْ، لِمَاذَا
تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ. لَأَنِّي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمْ الْحَبِيثَةِ
مِنْ جَمِيعِ هَذَا السَّعْبِ. ²⁴ لَا يَا بَنِيَّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا الْحَبْرُ
الَّذِي أَسْمَعُ. تَجْعَلُونَ شَعْبَ الرَّبِّ يَتَعَدَّوْنَ. ²⁵ إِذَا أَخْطَأَ
إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ بِدِينِهِ اللَّهُ. فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى
الرَّبِّ فَمَنْ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِهِ. وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ أَبِيهِمْ
لَأَنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ يُبَيِّنَهُمْ. ²⁶ وَأَمَّا الصَّبِيُّ صَمُوئِيلُ فَتَرَايَدَ
تُمُوءًا وَصَلَاحًا لَدَى الرَّبِّ وَالنَّاسِ أَيْضًا. ²⁷ وَجَاءَ رَجُلٌ لِلَّهِ
إِلَى غَالِي وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، هَلْ تَجَلَّيْتُ لِبَيْتِ
أَبِيكَ وَهُمْ فِي مَضَرٍّ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ، ²⁸ وَاشْتَبَهْتُمْ مِنْ
جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيَتَّعَدَّ عَلَى مَذْبَحِي
وَيُوقِدَ بَخُورًا وَيَلْبَسَ أَفُودًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ لِبَيْتِ أَبِيكَ
جَمِيعَ وَقَائِدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²⁹ فَلِمَاذَا تَذُوسُونَ دَبِجِي
وَتَقْدِمْتَنِي الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا فِي الْمَسْكَنِ، وَتُكْرِمُ بَيْتَكَ
عَلَيَّ لِتُسَمِّنُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوَائِلِ كُلِّ تَقْدِمَاتِ إِسْرَائِيلَ
شَعْبِي. ³⁰ لِدَلِكْ يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنِّي قُلْتُ إِنَّ
بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ أَمَامِي إِلَى الْأَبَدِ. وَالْآنَ يَقُولُ
الرَّبُّ، خَاسًا لِي. فَإِنِّي أَكْرِمُ الَّذِينَ يُكْرِمُونَنِي، وَالَّذِينَ
يَخْتَفِرُونَنِي يَضْعُرُونَ. ³¹ هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ أَقْطَعُ فِيهَا ذِرَاعَكَ
وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ سَيْحٌ فِي بَيْتِكَ. ³² وَتَرَى
صَبِقَ الْمَسْكَنِ فِي كُلِّ مَا يُخَسِّنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا
يَكُونُ سَيْحٌ فِي بَيْتِكَ كُلِّ الْأَيَّامِ. ³³ وَرَجُلٌ لَكَ لَا أَقْطَعُهُ
مِنْ أَمَامِ مَذْبَحِي يَكُونُ لِإِكْلَالِ عَيْنِكَ وَتَذْوِيبِ تَفْسِكَ.
وَجَمِيعُ ذُرِّيَةِ بَيْتِكَ يَمُوتُونَ سُبَّانًا. ³⁴ وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ تَأْتِي
عَلَى ابْنَيْكَ خُفْنِي وَفَيْنَحَاسَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يَمُوتَانِ
كِلَاهُمَا. ³⁵ وَأَقِيمْ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِينًا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا
يَقُلُّنِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بَيْتًا أَمِينًا فَيَسِيرُ أَمَامَ مَسِيحِي
كُلِّ الْأَيَّامِ. ³⁶ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ بَاتِي
لِيَسْجُدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةٍ فَصَّةٍ وَرَغِيفِ خُبْزٍ، وَيَقُولُ،
صَمِّي إِلَى إِحْدَى وَطَائِفِ الْكَهَنُوتِ لِكُلِّ كِسْرَةٍ خُبْزٍ.